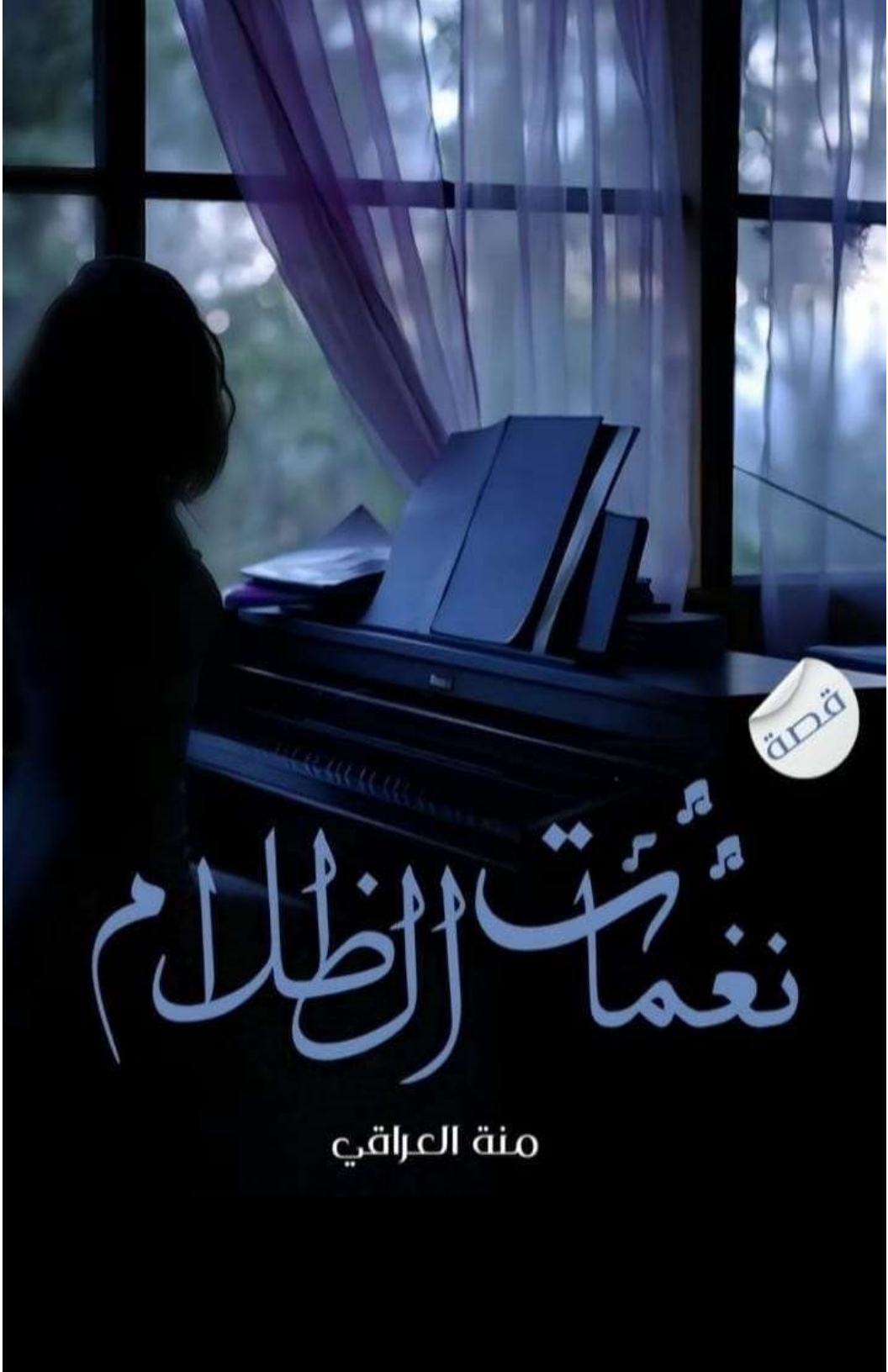
قصة
نغمات الظلام
منة العراقي

العنوان: نغمات الظلام.

المؤلف: منة العراقي.

تاريخ الإصدار: فبراير٢٠٢٤

تنسيق: محمد رمضان.

غلاف: ندى أمير.

تدقيق: يمنى محمد.

قصة

# نغمات الظلام

منة العراقي

# المقدمة

في عالمٍ ملوَّن، حيث تتلاشى الأصوات، وتبصر العيون ما لا يُرى، تتجلى الحانٌ تنبض بالنور في أعماق الظلام، تتجاوز حدوده ببراعة فنية ساحرة، وما أجمل أن تتجاهل تلكَ العوائق التي تمنعك عن الوصول لما تُريد بهدف حلمك.

– منة العراقي.

في ليلة شتوية هادئة، في محافظة القاهرة، وتحديدًا منطقة الزمالك، تلكَ المنطقة الراقية التي يُحبها الجميع، فهي المنطقة التي تمتاز بالهدوء والسكينة، ففي العاشرة مساءً، كانت روح تجلس على الفراش في غرفتها، وهي تبكي، وفاتحة النافذة، وجهها مستلقٍ على يديها، تستنشق رائحة الهواء النقي، وتستمع إلى أصوات السيارات، والأشخاص يتحركون في الشارع بحيوية، تتخيل نفسها تسير حرية مُطلقة، تستمتع بالمشاهد التي لم تشهدها قط، ومع كل كلمة تذكرها من حديث الأقارب التي سمعته اليوم في حفل ذكرى مولدها، يعصف الحزن بقلبها، فكيف يمكن لوالدها أن يشتري لها بيانو، وهي لا تستطيع رؤيته؟ كيف يمكنها أن تحلم بأنها تصبح عازفة بيانو، وهي عاجزة عن رؤية الأوتار التي تلمع بالحياة؟ كل هذا لأنها مُجرد كفيفة؟ عندما تتذكر كلمات أقاربها الجارحة، تنزلق دموعها على وجنتيها، وهي تضم يديها بقوة، تحاول كبت الألم الذي يملأ قلبها، تبتلع باستسلام مرارةً بعد مرارة، وتدور أحلامها في دوامة من اليأس والحزن.

لم تكُن روح تستطيع كبت دموعها، ولا الألم الذي يعتصر قلبها، فتنهمر دموعها على وجنتيها المتعبتين... وقُطِع شُرودها حينما استمعت إلى صوت دقات باب غرفتها، مسحت عينيها المهلكة آثر فيضِها، وسمحت للطارق بالدخول، علمت عندما دخل أن الطارق والدها، مخاوفها تتجدد

وتتصاعد؛ لكنها حاولت جاهدة أن تظهر لوالدها العكس، وتظهر له بانها بخير؛ لأن والدها يعلم إنها استمعت إلى حديث أقاربها، وظلت جامده حتى يذهبون، ولا تضعف أمامهم، بالرغم من الألم الذي يشتعل داخلها كالنيران المتلاطمة.

والدها، ذلك الرجل الذي يَحمل في أعيُنه عُبق الحنان والآمان لها، دخل الغرفة بخطوات ثقيلة بعدما سمحت له بالدخول إلى غرفتها، دخل بخطواته الثابتة، وهو يحمل أثقال وضغوط الحياة ومشاكلها، ولم تكُن تلكَ المرة الأولى التي يأتي بها إلى الغرفة بهذا الشكل، يحمل في قلبه هموم العائلة وأحزانها.

أتجه إليها وجلس بجانبها، وشعره الأبيض يتطاير مع نسيم الرياح الباردة، التي تأتي من النافذة المفتوحة، ويظهر على وجهة الخوف، والقلق على صغيرته التي تبلغ من العُمر تسع عشر عامًا، فهو لا يريد أي شيء عادا إسعادها في تلكَ الحياة.

تحاول روح رسم ابتسامة على وجهها؛ حتى لا يلاحظ والدها أنها تبكي، ولكِن الألم الذي يحتل كل زوايا وجهها يجعل من ذلك مهمة شبه مستحيلة.

– لماذا تُبكين هكذا؟!

قالها والدها، وهو يسألها بصوت مليء بالقلق والاهتمام عليها، ولكِن روح لم تستطيع أن تجيب على سؤال والدها بسهولة، فكلماتها تعلقت في حلقها، تلك الكلمات المتشابكة بالألم والحزن، لا تعرف بماذا تُجيب.

– أنا لم أبكي.

كانت إجابتها، وهي تحاول تصحيح ما يمكن أن يكون فهم خاطئ من والدها، ولكن صوتها المهزوز، ونبرتها الضعيفة، كانا كفيلان بإظهار الحقيقة المؤلمة خلف كلماتها.

– لا داعي للكذب عليّ، فأنا أعلم إنكِ حزينة على ما سمعتيه اليوم، وأعلم أيضًا أن كلماتهم كانت جارحة لكِ، ولكِن أنا أثق إنكِ ستكونِ عازفة ماهرة؛ لأنك تأخذين حديث المحبطين تحفيزًا لكِ.

ابتسمت روح على تحفيز والدها، فهي تعلم أن والدها يسعى كثيرًا في التخفيف عنها، والتأكيد بأنها لن تتأثر بكلام المحبطين، حيثُ قالت له:

– أوعدك بذلك أبي.

كان هُناك عيون تراقبهما بصمت، إنها والدتها.

والدتها، تلكَ التي تقُف صامتة بجانب الباب تتأمل روح ووالدها، وهما يتبادلان الكلمات المعنوية، فتذكرت مسيرة حياتها، وكيف كانت تواجه التحديات بقوة وإصرار، وكيف تمكنت من تجاوزها بفضل الدعم التي تلقته من عائلتها، تتحلى على محياها آثار الصراع، والتحديات التي مرت بها، وهي الآن ترى نفسها في روح، وكأنها نسخة صغيرة من نفسها، وفي تلكَ اللحظة، تبتسم والدتها بفخر وتأكيد، فهي تدرك أهمية الدعم النفسي، والتشجيع في بناء الثقة بالنفس، دخلت الغرفة، وهي تقول لروح: أعلم إنكِ ابنتي القوية التي لا يهزها كلام المحبطين، وأعلم أيضًا إنكِ ستكوني عازفة ماهرة؛ لأنكِ قوية، ولا يقف أمامكِ الكلام الذي سمعتيه اليوم، فلا تجعلي هذا الحديث يسيطر أو يتغلب عليكِ.

ما أجمل أن يأتي الدعم النفسي من أقرب الاشخاص لكَ، فهذا الحديث قادر على انتشال كل ذرة فقدان شغف، وكل حُزن يوجد داخلك...

هزت روح رأسها تأكيدًا على كلام والدتها، وابتسمت، وهي تنظر لهم، ولكن ليس بأعينهم، فهي تنظر باتجاههم؛ لأنها لم ترى، ولن تعرف أين اتجاه أعينهم.

في ظل الظلام واليأس الذي يحيط بكَ، يأتيك الدعم التي تستحقه من أقرب الناس لكَ، تتفتح زهور الثقة والأمل في أعماقك.

رحلوا والديها من غرفتها، وحديث والدها ووالدتها يدور في ذهنها، أنها لن تستمع لحديث المحبطين، وستأخذ كلامهم تحدي لنجاحها.

مسحت دموعها بيديها بإهمال، ونهضت من فوق الفراش، تستند على أطرافه وعلى الأثاث؛ حتى اتجهت إلى البيانو، وجلست جواره، وبدأت تلمسه، وتضغط بأصابعها على السلم الكروماتيكي، وهو مجموعة العلامات البيضاء والسوداء التي توجد في البيانو، وظلت تتعلم كيفية العزف واستخدام البيانو.

* * *

بينما كانت روح تنغمس في عالم النوتات والإيقاعات، كانت تعزف بشغف يتجلى في كل مقطوعة موسيقية تخرج من أصابعها الماهرة، كان والداها يتأملانها بفخر وإعجاب، فقد أدركا منذ البداية موهبتها الفذة، وقاما بتشجيعها ودعمها بكل حب وتفانٍ، كانوا يقفون معًا على جانبي الباب، يستمعان بانتباه، واهتمام شديدين إلى كل نغمة تتراقص على أوتار البيانو، مشجعين روح، وملهمين إياها للمضي قدمًا في رحلتها الموسيقية.

في يومٍ ما، وفي لحظة هدوء قبل أن ينقطع صوت الموسيقى، تعالت أصوات الأوتار، امتلئت الغرفة بنغماتها العذبة، لكن في ذلك الوقت المناسب، انقطع اللحن الهادئ بصوت رنين مفاجئ للهاتف...

بينما تتسابق الأصابع على الأوتار، تعودت روح على التركيز، لكن الهاتف يصر على الرنين بلا هوادة، فاضطرت للتوقف والرد.

– من المتصل؟

صاحت بها روح، بينما أخذت والدتها الهاتف؛ لترى من المتصل.

– إنها صديقتك مريم.

أخذت منها روح الهاتف، وردت على صديقتها، قائلة: أهلًا مريم، كيف حالك؟

ظلت روح تتحدث مع صديقاتها في أمور الجامعة، مشاركة الأفكار والتجارب، كانت دائمًا جزءًا مُهمًا من روتينها اليومي، وفجأة بدت متحمسة، وهي تشير إلى إعلان عن مسابقة عزف على مستوى الجامعة، سرت فرحة كبيرة بداخل روح، وبادرت لمشاركة الخبر مع والدتها.

عندما استمعت والدتها إلى الخبر، انطلقت بابتسامة عريضة، فلطالما كانت تدعم ابنتها في كل ما تفعله، وحدثتها ببهجة وسعادة شديدة: جميل جداً، اشتركي بها، سأكون هناك؛ لدعمك في كل خطوة من الطريق.

بعدها بدأت روح تتخيل نفسها على المسرح، وهي تعزف بمهارة وعاطفة؛ ولكن سرعان ما اختفت تلك الابتسامة التي كانت تزين وجهها، لاحظت والدتها، فقالت: ماذا بكِ يا روح؟ لماذا نزعتي ابتسامتك من وجهك؟

كانت غارقة في غمرة التفكير والشكوك، وروح تتساءل عن مدى استعدادها للتحدي ومواجهة الجمهور.

– أمي، أنا لا أجيد العزف على البيانو، فكيف لِي أن أشارك في تلك المسابقة؟

– ابنتي، أنتِ جيدة في العزف، وتلكَ خطوة جميلة لكِ، حتى إن خسرتي؛ ستتعلمين درس جديد.

سرحت روح تفكر في كلام والدتها، وهل ستستطيع تحمل الضغط والمسؤولية؟! كان يدور في ذهنها عدة اسئلة: هل ستكون قادرة على التغلب على خوفها والوقوف بثبات على المسرح؟! وماذا إذا خسرت ولم تجيد العزف؟! وكيف تبدوا أمام الجميع حينها؟!

هذه التساؤلات تعتريها كموجة ثقيلة، تهددها بالغرق في بحر الشك والتردد، ولكِن علم والدها عن تلك المسابقة، ومع دعمه، وجدت الدفء والأمان، فهو يروج لها أفكار الثقة بالنفس والإيمان بقدرتها.

بالفعل، بعد أن قررت روح المشاركة في المسابقة، بدأت تمارس العزف بجدية واجتهاد، كانت تمضي ساعات طويلة كل يوم في التدريب، تحاول تجاوز كل تحدي، وتطور مهاراتها الموسيقية، ومع كل نغمة تتقدم فيها، كانت تزداد ثقة في نفسها.

❊ ❊ ❊

عندما حلّ يوم المسابقة، وقفت روح على المسرح، وكانت تستمع بانتباه شديد لأصوات الجمهور، كانت تلبس روح نظارة، وكان يساندها والديها، وصديقتها مريم، فجأة سمعت تعليقًا مهينًا يتسلل إلى ذهنها، حيث سألت امرأة: كيف يمكن لطالبة كفيفة أن تشارك في هذه المسابقة، وتعزف على البيانو؟!

عندما واجهت روح تعليقات المحبطين، أدركت أن استماعها لهذه الكلمات قد أثر بشدة على نفسيتها، فأصبحت تشعر بالعجز أمام الشيء الذي كانت تهواه بشغف، لم تعد ترى إلا الشكوك والتحديات، وكلما زادت تلك الأصوات السلبية، زاد توترها، وضعفت ثقتها بنفسها، يبدو أن كلمات الشك والاستهزاء، أثرت على تركيزها، فبدأت يدها ترتعش، ووجهها يفقد لونه، كانت روح تحاول جاهدة التغلب على هذه العقبة النفسية، لكن الشكوك والقلق كانا يسيطران عليها، مما جعلها تشعر بالعجز، والضعف أمام التحدي الذي كانت تنوي تحقيقه بكل شغف وإصرار، وظلت تبكي على المسرح، وزادت ضحكات الجمهور على بكائها.

عندما تصغي لأقوال المحبطين، ستشعر بالعجز أمام الشيء الذي أدمنته وتفقد ثقتك بنفسك.

روح، الفنانة الشابة ذات الروح الحالمة، كانت تقف على خشبة المسرح، وهي تبكي بحرقة، تنهار أمام أعين الجمهور الذي كان يسخر منها، كانت تحاول جاهدة السير على المسرح للخروج منه، لكنها كانت معلقة بين عواصف الشجون والتوتر، حاولت روح بكل قوتها السير، لكن عيناها الدامعتان لا ترى بهم شيء سوى الظلام...

وسط هذا الانهيار والتوتر، جاء والداها بسرعة؛ لمساعدتها، كانت أمها تحمل يدها، ووالدها يمسك بكتفها الآخر، وهما يحاولان بكل حنان ودفء، أن يتوجها خارج المسرح، بعيدًا عن أضواء السخرية التي كانت تتعرض لها روح، ولكن لم يكن الدعم العائلي وحده كافيًا، فمريم صديقتها المخلصة، ضمت جهودها إلى الجهود المبذولة؛ لمساعدتها، كانت تمسك بيد روح بقوة، وكلماتها اللطيفة كانت كالشمس المشرقة في يوم ممطر، تمنحها الدفء والأمان، وتحملها خارج العاصفة التي كانت تهدم بها.

بينما كانت روح تخرج من خشبة المسرح، كانت تشعر بالضعف وفقدان الأمل، فلم يكن من السهل أن تتخلى عن فخرها وشغفها أمام الجمهور، لكن كانت تعلم أنه في بعض الأحيان، يكون الخروج والابتعاد هو الخطوة الأكثر حكمة وجدوى.

عادت روح إلى المنزل برفقة عائلتها بعد يوم طويل ومرهق في المسابقة، كانت الأجواء مليئة بالتوتر والضغط، ولكن الآن وصلوا إلى منزلهم الدافئ والمريح، انتهت المسابقة؛ ولكن آثارها ما زالت تراود روح، حيث كانت تحاول التفكير فيما حدث خلال اليوم، وكيف كانت تشعر من الاحباط في تلك المسابقة.

ذهبت إلى الداخل وتحديدًا لغرفتها، وهي تستند حتى وصلت، واغلقت باب الغرفة، وجلست في غرفتها، ثم شعرت بالحزن يعتريها، حيث كانت تشعر بأنها عاجزة عن العزف، وعاجزة عن النجاح، وعاجزة على مواجهة الكلمات الجارحة لها، وأنها لم تقدم شيء في تلك المسابقة يساعدها في صمت كلمات الجمهور، كانت تتأنى، بينما تحاول فهم سبب عدم نجاحها في التألق مثلما كانت تأمل، فكلام الجمهور استطاع أن يعجزها ويعدم قدرتها على مواجهته.

❊ ❊ ❊

مضى أسبوع ، كانت روح تعاني به من الحزن وفقدان الشغف والأمل، دخل والدها الغرفة، ووجه لها ابتسامة دافئة قبل أن يبدأ بالحديث: عندي لكِ خبر سعيد أبنتي.

قال بصوت مليء بالبهجة والتفاؤل، ردت روح وصوتها مليئ بالفضول والانتظار.

– ما هو يا أبي؟

سألت بحماس، فرد والدها ووجهه مشرق بالسرور: وفرت لكِ معلم موسيقي، سيساعدك على تعلم العزف على البيانو.

كانت هذه الكلمات كفيلة بإشعال شرارة الأمل والحماس في قلب روح، حيث بدأت تتخيل نفسها، وهي تتألق على المسرح بأناملها الماهرة وألحانها الجميلة، ولكِن اختفت تلك الابتسامة التي كانت تزين وجهها، وحل مكانها اليأس وفقدان الأمل من حديد، حين قال والدها ما لم تكن تتوقعه، وجهت روح نظرة حزينة إلى والدها، وفي عينيها بريق من اليأس والاستسلام، حيث قالت لوالدها: أبي فـ أنا لا أجيد العزف، ولن استطيع التعلم، فأنا كفيفة.

– ومن قال لكِ هذا الكلام، أنتِ قادرة على صنع المعجزات، ولكن أهم شيء هو الاستمرارية، والنجاح ليس سهل كما يعتقد البعض، وإذا كان

سهل لكان الجميع ناجحون، ومع كلماته المليئة بالحب والتشجيع، بدأت تتشكل بواجهتها علامات الأمل، وكانت تعتقد أن كونها كفيفة، يعني أنها محكومة بعدم القدرة على تعلم العزف، ولكن كلمات والدها أضاءت لها طريقًا جديدًا من الأمل، والإيمان بقدرتها على تحقيق المعجزات.

على الرغم من أنها كانت تعاني من الظروف الصعبة، إلا إنها بدأت تدرك، أن الإرادة القوية والاستمرارية، هما مفتاحا النجاح، فليس من الضروري أن تكون لديها كل القدرات منذ البداية، بل يمكنها بالتدريب المستمر، والعمل الجاد أن تطوّر مهاراتها وتحقق أحلامها.

روح، الفتاة الكفيفة التي كانت تحلم حلمًا كبيرًا في قلبها، حلمًا بأن تصبح عازفة بيانو ماهرة، لم تكُن إعاقتها تُعيقها عن تحقيق هذا الحلم، بل كانت دافعًا قويًا لها؛ لتحقيق أكبر إنجازاتها، وكان يشجعها على ذلك والدها ووالدتها، اللذان كانا يتمثلون في الدعم الكامل لها.

كل يوم، كانت تلتقي روح بمؤلفها الموسيقي، الذي كان يعتني بها بحنان، ويوجهها بصبر نحو تعلم فن العزف على البيانو، حين كانت تجلس أمام البيانو بتركيز شديد، تمتص كل درس وتطبيق، وتجربة، حتى تحقق التقدم الملحوظ في أدائها الموسيقي، وبالفعل، بمرور الوقت،

بدأت روح تتحول من مجرد مبتدئة إلى عازفة ماهرة، وتصبح موهوبة في فن العزف على البيانو، كانت أصابعها الحساسة ترقص على الأوتار ببراعة، وروحها تنساب مع كل نغمة تنبعث من البيانو، لم تكن الرحلة سهلة، فقد واجهت روح العديد من التحديات والصعوبات، لكنها استمرت في السعي نحو حلمها بإصرار وعزم.

في يوم كان يحادثها مؤلفها الموسيقي ويقول لها: أعلم أنكم تعانون كثيرًا، وأعلم أنكم لا تتمكنوا من رؤية شيء في هذه الحياة، ولن تستطيعوا أن تروا كل ما يحصل حولكم، فهذا معاناة كبيرة.

بينما كان المؤلف يتحدث؛ شعرت روح بالحزن والإحباط، لم تكن تحتاج إلى تذكير بالتحديات التي تواجهها يوميًا؛ بسبب إعاقتها البصرية، كانت تعرف جيدًا ما تواجهه، ولكنها كانت دائمًا تحاول النظر إلى الجانب الإيجابي وتحقيق أحلامها.

مع ذلك، فإن كلمات المؤلف جرحتها جرحًا عميقًا، فكانت تشعر وكأنها تعاملت مع السخرية والاستهزاء بإعاقتها، كانت تريد فقط أن تُشجع وتُدعم، بدلاً من أن تُذكر بالعقبات التي تعترض طريقها.

بعد لحظات من الصمت المؤلم، أجابت روح بحزن: نعم، نحن نواجه تحديات كبيرة، لكن ليس بسبب عدم قدرتنا على رؤية العالم من

حولنا، بل بسبب كيفية تعامل الآخرين معنا، وكيفية تقديرهم لقدراتنا وإمكانياتنا.

كانت روح تعزف على البيانو بأناملها الرشيقة، تاركة للموسيقى تسري من خلالها، كأنها تتحدث بلغة خاصة بها، وبينما كانت تغوص في النغمات، كان مؤلفها الموسيقي يستمتع باللحظة، ويسجل كل مقطع بابتسامة خفيفة على وجهه، وقام مؤلفها الموسيقي بتصويرها بكاميرا الهاتف، محاولاً أن يلتقط جمال اللحظة، وسحرها دون أن تشعر، كانت الكاميرا تسجل كل تفاصيل تلك اللحظة الساحرة، وكأنها تحتفظ بها؛ لتخلد الذكرى، ثم قام بمشاركة الفيديو على تطبيق تيك توك، حيث تفاعل المشاهدون بإعجاب وتقدير مع الأداء الرائع لروح، تناثرت التعليقات المليئة بالثناء والإعجاب، كانت تجلس والدة روح في غرفة الصالون، وكانت تمسك بالهاتف، بينما كانت تقلب في الهاتف، فاجأها فيديو لروح، وهي تعزف على البيانو، وكأنها تلهم الروح وتسرق القلوب في آنٍ واحد.

بمجرد أن شاهدت والدة روح الفيديو، انطلقت إلى التعليقات، ووجدت تفاعلًا مدهشًا ومليئًا بالإيجابية، كانت كلمات الإعجاب تتساقط كالمطر، مما أضفى على قلبها شعورًا بالفرح والاعتزاز بابنتها.

بسعادة عارمة ذهبت والدة روح إلى غرفة أبنتها، واقتربت والدة روح منها، وقالت بابتسامة كبيرة: روح، فيديو التيك توك عجب الكثير من الناس، والجميع يشكر في عزفك أبنتي.

كانت السعادة تتفجر من عينيها، وكانت تتمنى أن تعبر لروح عن فخرها وحبها لها في تلك اللحظة الجميلة.

بينما كانت روح تستمع لكلام والدتها بدهشة، شعرت بالارتباك والتساؤل حول ما إذا كانت تلك اللحظة قد تم تصويرها دون علمها، هل كانت قد عزفت أمام الكاميرا دون أن تدرك؟ هل قام أحد بتصويرها بسرية؟ بعد لحظات من الصدمة، ردت روح باندهاش وسرور مختلط بالدهشة: أمي، أنا لم أعلم شيئًا عن هذا الفيديو، وما هو الفيديو الذي تتحدثين عنه؟

كانت تحاول فهم ما حدث وكيف تم تصويرها دون علمها، وفي نفس الوقت، كانت تشعر بالسعادة؛ لأن الناس قد استمتعوا بأدائها وأبدوا امتنانهم لها.

والدتها بدورها، أخذت تشرح لها كيف اكتشفت الفيديو، وكيف تفاعل الناس معه بإعجاب وثناء، وبينما كانت تتحدث، انبعثت الفرحة والفخر من عينيها، وكانت تأمل أن تشعر روح بنفس الفخر بنفسها،

وبموهبتها الموسيقية الرائعة، وعلموا إن مؤلفها الموسيقي، هو مَن قام بتصوريها ونشر هذا الفيديو، وعلم والدها عندما عاد من العمل، وفرح كثيرًا لفرحة الناس بأبنته.

عندما علم الناس أن مؤلف الموسيقى هو مَن قام بتصوير روح ونشر الفيديو، أصبحوا أكثر إعجابًا وامتنانًا لهذا الفنان الرائع، الذي شارك الموهبة والجمال مع العالم، وعندما عاد والد روح من العمل، وتلقى نبأ هذه الفرحة، انتشرت السعادة في قلبه، وتلقى مكالمة من مؤلفها الموسيقي، يقول له "إن الأوبرا طلبت روح؛ لتعزف في حفلة الاسبوع المقبل، وبادر بالموافقة على طلب الأوبرا لروح بكل فرح واهتمام." .

وبعد تلقي الأخبار السارة، شاركت روح ووالدتها الفرحة مع والدها، وانبعثت الأمل والتفاؤل في أرواحهم، ومن خلال هذا الخبر، أدركت روح أنها قادرة على تحقيق أحلامها، وتحقيق النجاح برغم الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

بعد أسبوع من التحضيرات، وقفت روح أمام المسرح في لحظة مهمة ومميزة، وحضر العديد من الناس؛ لدعمها وتشجيعها في هذه التجربة الجديدة، وبين كل الحضور، كان هناك أيضًا أقاربها الذين كانوا

يسخرون منها في البداية، ولكن الآن هم هنا؛ ليشجعوها ويشاركوها فرحتها.

كل من يسخر منك الآن، سيقف ليصفق لك على نجاحك في ظل الاحباط الذي يحيط بك، فلا تستسلم، وأثبت للجميع نجاحك الذي سخروا منه في بداية مشوارك.

في لحظة من الصمت قبل بدء العزف، تذكرت روح الكلمات التي كانت تلهمها، وتشجعها على مواصلة رحلتها، وبدأت بعزفها بكل ثقة وسلاسة، وبهذا العرض المميز، أثبتت روح لنفسها وللجميع أنها قادرة على تحقيق أحلامها وتجاوز العقبات بإرادتها وعزيمتها الصلبة.

تمت بحمد الله